



الإصدار (١)

كتاب

# بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القارئ وأيضاً أدوات التي ينبغي عليها الاقتداء

لإبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا

البغدادى الحنبلى  
(٣٩٦ - ٤٧١ هـ)

تحقيق

د/ محمد توفيق محمد حديد

(أبو يوسف السهرى الكندى)

عضو هيئة التدريس في جامعة الأزهر الشريف  
مخيم الدراسات الإسلامية والعربية للبنين في دسوق



كتاب بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القارئ وأيضا أدوات التي ينبغي عليها الاقتداء



إن «كتاب بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القارئ، وإيضاح الأدوات التي ينبغي عليها الإقراء»، للعالم الموسوعي أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا البغدادي الحنبلي، المقرئ المحدث، الفقيه الأصولي، النحوي اللغوي (٣٩٦-٤٧١ هـ) - على صغر حجمه، وقلة جرمه - يعدُّ ثاني كتب تراثنا الإسلامي التي وصلتنا في موضوع: عيوب النطق، أو أمراض الكلام (Speech diseases)، بعد «رسالة في اللثغة» ليعقوب بن إسحاق الكندي (ت: ٢٥٩ هـ)، وقد حفظ لنا نقولاً عن كتاب ما زال مفقوداً من مصنفات العالم الموسوعي ابن المنادي البغدادي (ت: ٣٣٦ هـ) في الموضوع نفسه. كما أن الكتاب - على أهميته العلمية، وقيمته التاريخية - لم ينل ما يستحقه من التحقيق، فضلاً عن الأوهام والتصحيحات العديدة، والسقطات والتحريفات الجسيمة. وقد حظي الكتاب باهتمام الباحثين والدارسين، فنقلوا عنه، واقتبسوا منه، وقامت حوله بعض الدراسات الحديثة. فعملت على إعادة تحقيقه تحقيقاً علمياً رصيناً، يليق بأهميته وقيمته، ضابطاً نصه، معلقاً عليه، شارحاً عويص ألفاظه، مخرّجاً آياته وأحاديثه وآثاره ونقولَه، مترجماً أعلامه، مديلاً الكتاب بالفهارس الفنية التي تعين الباحثين على الاستفادة منه.

يطلب من:



مركز الإمام للدراسات القرآنية والعلوم اللغوية

مدينة دسوق - كفر الشيخ - مصر

٠٠٢٠١٠٦٩٨٤٢٣٧٦



mthadeed@yahoo.com

مركز الإمام للدراسات القرآنية

كِتَابُ

بَيَانُ الْعُيُوبِ الَّتِي حُبَّانُهَا مَجْتَنِبُهَا الْقَوْلُ  
وَأَيْضًا أَحْكَامُ الْأَدْوَانِ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا الْأَقْوَالُ



## بطاقة الفهرسة

حديد، محمد توفيق محمد

**كتاب بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء**

**وايضاح الأدوات التي بني عليها الإقراء**

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء

البغدادى الحنبلى (٣٩٦ - ٤٧١ هـ)

**تحقيق الدكتور محمد توفيق محمد حديد**

ط١، دسوق

٢٥٣ ص، ٢٤ سم

**رقم الإيداع: ٢٦٠٤١ / ٢٠٢٢ م**

**الترقيم الدولي: ٢-٤١٦٧-٩٤-٩٧٧-٩٧٨**

جميع الحقوق محفوظة للمحقق، لا يسمح بإعادة طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي طريق من طرق الطبع والنقل والترجمة والتصوير المرئي والمسموع والحاسوبي ... وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المحقق.



**يطلب من:**

**مركز الإمام للدراسات القرآنية والعلوم اللغوية**

مدينة دسوق- كفر الشيخ- مصر

٠٠٢٠١٠٦٩٨٤٢٣٧٦

[mthadeed@yahoo.com](mailto:mthadeed@yahoo.com)

مركز الإمام للدراسات القرآنية

جميع

الحقوق محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣ م



الإصدار (١)

كِتَابٌ

بَيَانُ الْعُيُوبِ الَّتِي مَجَّبَانُ مَجْتَنِبُهَا الْقِتْلُ  
وَإِضْنَاهُ الْأَدْوَاتُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا الْأَقْتُلُ

لِأَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ

الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْبَلِيِّ

(٣٩٦ - ٤٧١ هـ)

تَحْقِيقُ

د/ مُحَمَّدُ تَوْفِيقُ مُحَمَّدٍ حَدِيدٍ

(أَبُو يُوْسُفَ السَّنْهَرِيُّ الْكَفَّارِيُّ)

عُضُو قِبْلَةِ الشَّرِيعَةِ فِي جَامِعَةِ الْأَنْدَلُسِ الشَّرِيفِ  
مَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ لِلْبَحْثِ فِي دُرُوسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## مُقَدِّمَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى.

أنا بعد؛

فَإِنَّ «كِتَابَ بَيَانِ الْغُيُوبِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَجْتَنِبَهَا الْقُرَّاءُ، وَإِنْضَاحِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْإِقْرَاءُ»، لِلْعَالِمِ الْمَوْسُوعِيِّ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّائِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، الْمُقَرَّرِ الْمُحَدَّثِ، الْفَقِيهِ الْأُصُولِيِّ، النَّحْوِيِّ اللَّغَوِيِّ (٣٩٦-٤٧١ هـ) - عَلَى صِغَرِ حَجْمِهِ، وَقِلَّةِ جُزْمِهِ - يُعَدُّ ثَانِي كُتُبِ تَرَاثِنَا الْإِسْلَامِيِّ الَّتِي وَصَلَتْنَا فِي مَوْضُوعٍ: غُيُوبِ النُّطْقِ، أَوْ أَمْرَاضِ الْكَلَامِ (Speech diseases)، بَعْدَ كِتَابِ: «رِسَالَةٍ فِي الثُّغَةِ» لِيَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكِنْدِيِّ (ت: ٢٥٩ هـ)، وَقَدْ حَفِظَ لَنَا نَقُولًا عَنْ كِتَابِهِ مَا زَالَ مَفْقُودًا مِنْ مُصَنَّفَاتِ الْعَالِمِ الْمَوْسُوعِيِّ ابْنِ الْمُنَادِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت: ٣٣٦ هـ) فِي الْمَوْضُوعِ نَفْسِهِ.

كَمَا أَنَّ الْكِتَابَ - عَلَى أَهَمِّيَّتِهِ الْعِلْمِيَّةِ، وَقِيمَتِهِ التَّارِيخِيَّةِ - لَمْ يَنْلِ مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ التَّحْقِيقِ، وَكَانَ الدُّكْتُورُ/ غَانِمٌ قَدُورِيُّ الْحَمْدِ الْعِرَاقِيُّ قَدْ حَقَّقَ هَذَا الْكِتَابَ، مُعْتَمِدًا نُسْخَةَ مَكْتَبَةِ الْأَوْقَافِ الْعَامَّةِ بِالْمَوْصِلِ وَحَدَّهَا، وَنَشَرَهُ أَوَّلًا فِي مَجَلَّةِ مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْكُوَيْتِ، سَنَةَ (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م)، ثُمَّ اطَّلَعَ



بَعْدَ صُدُورِ طَبْعَتِهِ الْأُولَى عَلَى مَصَادِرَ جَدِيدَةٍ تَتَعَلَّقُ بِتَرْجَمَةِ حَيَاةِ الْمُؤَلَّفِ، كَمَا اُطْلِعَ عَلَى مَخْطُوطَةٍ كِتَابٍ آخَرَ لِابْنِ الْبَنَاءِ، فَجَعَلَهُ ذَلِكَ يُعِيدُ كِتَابَةَ تَرْجَمَةِ حَيَاتِهِ، وَقَائِمَةِ مُؤَلَّفَاتِهِ مِنْ خِلَالِ الْمَعْلُومَاتِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي اُطْلِعَ عَلَيْهَا، وَأَبْقَى عَلَى مَا كَتَبَهُ عَنِ الْكِتَابِ، وَمَوْضُوعِهِ، وَوَصَفِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي التَّحْقِيقِ، عَلَى نَحْوِ مَا وَرَدَ فِي طَبْعَتِهِ الْأُولَى، فَشَرَّتْهُ دَارُ عَمَّارٍ فِي عَمَّانَ الْأُرْدُنِيَّةِ، وَصَدَرَتِ الطَّبْعَةُ الْأُولَى سَنَةَ (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م)، فِي (٦٨) ثَمَانٍ وَسِتِّينَ صَفْحَةً، وَقَدْ تَوَفَّرَتْ لَدَيَّ مُسَوِّغَاتٌ عَدِيدَةٌ، اقْتَضَتْ إِعَادَةَ تَحْقِيقِ هَذَا الْكِتَابِ وَنَشْرِهِ، أَجْمَلْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا؛

**أَمَّا أَوَّلُهَا:** فَيَتِمُّثَلُّ فِي الْوُقُوفِ - قَبْلَ أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ - عَلَى نُسخَةٍ خَطِيَّةٍ أُخْرَى لِلْكِتَابِ، بِهَا بَثْرٌ يَسِيرٌ مِنْ أَوَّلِهَا، قَدَرْتُهُ بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ سَطْرًا مِنْ نُسخَةِ الْأَصْلِ الْمُوصِلِيَّةِ، وَبِهَا زِيَادَاتٌ يَسِيرَةٌ، وَهَذِهِ النُّسخَةُ مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ نُسخَةِ الْأَصْلِ بِأَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِ سِنِينَ فَقَطْ.

**وَأَمَّا عَاشِرُهَا:** فَيَتَجَلَّى فِي أَنَّ الطَّبْعَةَ مَلِيئَةٌ بِالْأَوْهَامِ وَالتَّضْهِيفَاتِ وَالتَّحْرِيفَاتِ وَالسَّقَطَاتِ، وَالَّتِي بَلَغَتِ الْخَمْسِينَ، وَذَلِكَ بَعْدَ مُقَابَلَتِهَا عَلَى النُّسخَةِ الْمُوصِلِيَّةِ الَّتِي اعْتَمَدَهَا د. غانم قدوري وَحْدَهَا.

وَقَدْ حَظِيَ الْكِتَابُ بِاهْتِمَامِ الْبَاحِثِينَ وَالدَّارِسِينَ، فَنَقَلُوا عَنْهُ، وَاقْتَبَسُوا مِنْهُ، وَقَامَتْ حَوْلَهُ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ الْحَدِيثَةِ؛ مِنْهَا: «الْأَمْرَاضُ اللُّغَوِيَّةُ وَعِلَاجُهَا عِنْدَ ابْنِ الْبَنَاءِ»، لِلْأُسْتَاذِ/ حَفَّارِ عَزِّ الدِّينِ الْجَزَائِرِيِّ، وَهُوَ بَحْثٌ مَنْشُورٌ فِي مَجَلَّةِ التَّعْرِيبِ، الصَّادِرَةِ عَنِ الْمَرْكَزِ الْعَرَبِيِّ لِلتَّعْرِيبِ وَالتَّرْجَمَةِ وَالتَّأْلِيفِ وَالنَّشْرِ



بِدَمْشَقٍ - الْمُنْظَمَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلتَّرْبِيَةِ وَالْثَّقَافَةِ وَالْعُلُومِ - السَّنَةُ الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ -  
الْعَدَدُ الْأَرْبَعُونَ - رَجَب ١٤٣٢ هـ / حَزِيرَان (يُونِيُو) ٢٠١١ م، الصفحات  
(٢٤٧-٢٥٦).

فَشَجَّعَنِي هَذِهِ الْأَسْبَابُ وَغَيْرُهَا عَلَى إِعَادَةِ تَحْقِيقِ الْكِتَابِ تَحْقِيقًا عِلْمِيًّا  
رَصِينًا، يَلِيْقُ بِأَهَمِّيَّتِهِ وَرَقِيمَتِهِ، وَقَدْ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَي (الْقِسْمِ الثَّالِثِ: النَّصِّ  
الْمُحَقَّقِ) بِقِسْمَيْنِ:

عَرَفْتُ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا بَابِنِ الْبَنَاءِ، فَتَكَلَّمْتُ بِإِخْتِصَارٍ عَنْ: اسْمِهِ وَنَسَبِهِ  
وَكُنْيَتِهِ، وَمَوْلِدِهِ وَنَشَأَتِهِ وَوَفَاتِهِ، وَشُيُوخِهِ وَتَلَامِيذِهِ، وَقَدْ اقْتَصَرْتُ عَلَى ذِكْرِ  
خَمْسَةِ عَشَرَ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا مِمَّنْ كَانَ لَهُمْ اشْتِغَالٌ بِالْقِرَاءَاتِ، ثُمَّ تَكَلَّمْتُ عَنْ  
مُصَنَّفَاتِهِ، وَقَصَرْتُ الْحَدِيثَ عَلَى مُصَنَّفَاتِهِ فِي التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ وَعُلُومِ  
الْقُرْآنِ، وَمَا وَصَلْنَا مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ فِي الْعُلُومِ الْأُخْرَى، ثُمَّ اسْتَقْصَيْتُ مَصَادِرَ  
تَرْجَمَتِهِ وَمَرَّاجِعَهَا؛ لِئَلَّا يَكُونَ عَمَلِي هَذَا إِعَادَةً لِلْمُعَادِ، وَلَا تَكَرُّارًا لِلْمُكَرَّرِ.

وَفِي الْقِسْمِ الثَّانِي عَرَفْتُ بِ«كِتَابِ بَيَانِ الْعُيُوبِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَجْتَنِبَهَا  
الْقُرَّاءُ»، فَتَكَلَّمْتُ عَنْ: مَوْضُوعِهِ، وَمَادَّتِهِ، وَوَقَّعْتُ اسْمَهُ وَنَسَبَتَهُ إِلَى مُؤَلِّفِهِ، ثُمَّ  
وَصَفْتُ نُسَخَتِي الْكِتَابِ وَصَفًا تَفْصِيلِيًّا دَقِيقًا، وَأَوْرَدْتُ نَمَازِجَ مِنْهُمَا.

ثُمَّ أَوْرَدْتُ (الْقِسْمَ الثَّالِثَ: النَّصِّ الْمُحَقَّقِ)، ضَابِطًا نَصَّهُ، مُعَلِّقًا عَلَيْهِ،  
شَارِحًا عَوِيصَ أَلْفَاظِهِ، مُخَرِّجًا آيَاتِهِ وَأَحَادِيثَهُ وَأَثَارَهُ وَنَقُولَهُ، مُتَرَجِّمًا أَعْلَامَهُ،  
ثُمَّ ذَيْلْتُ الْكِتَابَ بِالْفَهَارِسِ الْفَنِيَّةِ الَّتِي تُعِينُ الْبَاحِثِينَ عَلَى الْإِفَادَةِ مِنْهُ، وَهِيَ:





فَهْرَسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَفَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَفَهْرَسُ الْأَثَارِ الْمَرْوِيَّةِ،  
وَفَهْرَسُ الْأَلْفَاظِ اللَّغَوِيَّةِ الْمَشْرُوحَةِ، وَفَهْرَسُ الْأَعْلَامِ الْمُتَرَجِّمِينَ، وَفَهْرَسُ  
الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ، ثُمَّ فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ.

وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ كَمَا نَفَعَ بِأَصْلِهِ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَهُ بِقَبُولِ حَسَنِ، إِنَّهُ وَلِيُّ  
ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

د. مُحَمَّدٌ تَوْفِيقٌ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَيْدٍ

سَنُهُورَ الْمَدِينَةِ - دُسُوقَ - كَفَرُ الشَّيْخِ  
فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ غُرَّةِ رَبِيعِ الْآخِرِ ١٤٤٤ هـ  
٢٦ مِنْ أَكْتُوبَرِ ٢٠٢٢ م





## فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

٧	مقدمة	١
١١	القِسْمُ الْأَوَّلُ: التَّعْرِيفُ بِأَبْنِ الْبَنَاءِ الْبَغْدَادِيِّ	٢
١١	أولاً: اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَكُنْيَتُهُ	٣
١١	ثانياً: مَوْلَدُهُ وَنَشَأَتُهُ وَوَفَاتُهُ	٤
١٢	ثالثاً: شُيُوخُهُ وَتَلَامِيذُهُ	٥
١٦	رابعاً: مُصَنَّفَاتُهُ	٦
١٦	أ- مُصَنَّفَاتُهُ فِي التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ وَعُلُومِ الْقُرْآنِ	٧
٣٦	ب- مَا وَصَلْنَا مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ فِي الْعُلُومِ الْأُخْرَى	٨
٥٠	خامساً: مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ وَمَرَاجِعُهَا	٩
٥٧	القِسْمُ الثَّانِي: التَّعْرِيفُ بِ«كِتَابِ بَيَانِ الْعُيُوبِ الَّتِي يَحِبُّ أَنْ يَجْتَنِبَهَا الْقُرَّاءُ»	١٠
٥٧	أولاً: مَوْضُوعُ الْكِتَابِ	١١
٦٧	ثانياً: مَادَّةُ الْكِتَابِ	١٢
٧١	ثالثاً: تَوْثِيقُ اسْمِ الْكِتَابِ، وَتَوْثِيقُ نَسَبِهِ إِلَى مُؤَلِّفِهِ	١٣
٧٣	رابعاً: وَصْفُ نُسَخَتِي الْكِتَابِ، وَنَمَازِجُ مِنْهُمَا	١٤
٩٣	خامساً: نَشَرَتَا الْكِتَابِ، وَمُسَوِّغَاتُ إِعَادَةِ تَحْقِيقِهِ وَنَشْرِهِ	١٥
١٠٥	القِسْمُ الثَّالِثُ: النَّصُّ الْمُحَقَّقُ	١٦



١٠٩	بَابُ الْعُيُوبِ الْفُطْرَةِ فِي النَّفْسِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَجْتَنِبَهَا الْقَارِئُ حِينَ الْقِرَاءَةِ وَالدَّرْسِ	١٧
١١٣	فَصْلٌ: وَأَمَّا عُيُوبُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَجْتَنِبَهَا	١٨
١١٩	بَابُ وَصْفِ الْهَيْئَةِ الْمَحْمُودَةِ وَالطَّرِيقَةِ الْمَقْصُودَةِ	١٩
١٢١	بَابٌ فِي تَعْدِيلِ الْوِزْنِ وَالتَّرْتِيلِ	٢٠
١٢٥	بَابُ وَصْفِ حَدْرِ الْقِرَاءَةِ	٢١
١٢٨	بَابُ وَصْفِ قِرَاءَةِ الْإِدَارَةِ	٢٢
١٣٣	بَابُ وَصْفِ قِرَاءَةِ الْأَلْحَانِ	٢٣
١٣٥	بَابُ وَصْفِ قِرَاءَةِ ذِي الصَّوْتِ الْحَسَنِ	٢٤
١٣٧	بَابُ وَصْفِ قِرَاءَةِ الْمَحَارِبِ	٢٥
١٤٢	بَابُ وَصْفِ قِرَاءَةِ التَّرْسِيلِ وَالتَّرْتِيلِ	٢٦
١٤٦	بَابُ صِفَةِ الْهَمْسِ وَالْمُخَافَةِ حِينَ الدَّرْسِ	٢٧
١٥١	بَابُ الْمَأْثُورِ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ وَخَفَّتِهِ	٢٨
١٥٩	بَابُ وَصْفِ الْعَوَارِضِ بِاللِّسَانِ، وَالْحِيلَةِ فِي إِذْهَابِ بَعْضِهَا مِنَ الْإِنْسَانِ	٢٩
١٦٤	بَابُ زَائِدٍ فِي الْكِتَابِ فِي عُيُوبِ اللَّفْظِ	٣٠
١٦٨	فَصْلٌ	٣١
١٧١	فَصْلٌ	٣٢
١٧٤	فَصْلٌ	٣٣
١٧٥	فَصْلٌ	٣٤
١٧٧	الفهارس الفنية للكتاب:	٣٥

١٧٧	فَهْرَسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ	٣٦
١٧٨	فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ	٣٧
١٧٩	فَهْرَسُ الْأَثَارِ الْمَرْوِيَّةِ	٣٨
١٨٠	فَهْرَسُ الْأَلْفَاظِ اللَّغَوِيَّةِ الْمَشْرُوحَةِ	٣٩
١٨٤	فَهْرَسُ الْأَعْلَامِ الْمُتَرَجِّمِينَ.	٤٠
١٨٦	فَهْرَسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ:	٤١
١٨٦	(أ) الْمَخْطُوطَاتُ.	٤٢
١٨٩	(ب) الْبُحُوثُ وَالرَّسَائِلُ الْعِلْمِيَّةُ.	٤٣
١٩١	(ج) الْمَطْبُوعَاتُ.	٤٤
٢٤٦	(د) الْبُحُوثُ وَالْمَوَاقِعُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ.	٤٥
٢٥٠	فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ.	٤٦